

الفائق في غريب الحديث

ومنه حديث شُرَيْحَ : إنه كان يُضمِّن القاصَّ شَرَّوَاه . الحَسن C تعالى قال له
عَطَاءُ السلميَّ : يا أبا سَعِيدٍ أكان الأنبياء يَشْرَحون إلى الدنيا والنساء مع
علمهم ؟ فقال : نعم ! إنَّ ترائكَ في خَلْقِه .
شرح أي هل كانوا يَشْرَحون إليها صدورهم ويبسطون أنفُسهم ؟ ترائك : أي أموراً أبقاها
في العباد من الأمل والغفلة بها يكون استترسَّالهم وانْبِسَّاطهم إلى الدنيا .
الشَّعبيُّ C تعالى سئل عن رجل لطم عَيْنَ رَجَلٍ فشرقتْ بالدَّم ولما يذهب ضوءها .
فقال : ... لها أمْرُها حتى إذا ما تَبَيَّوأتُ ... بأخافها مأوئاً تَبَوَّأَ مَضَجَّعَا
....

شرق أي احمرَّت به كما تشرق الثوب بالصَّبغ . والبیت للراعى والضمير في لها للإبل أي
لها أمْرُها في المرعى يعنى أن الراعى يَهْمَلها فتذهب كيف شاءت حتى إذا صارت إلى
الموضع الذى أعجبها فأقامت فيه مال إلى مضجعه فضربه مثلاً للعين المضروبة . أي تَهْمَل
فلا يحكم فيها بشيء حتى يأتى على آخر أمرها ثم يحكم فيها . شرق في بح . تشارك في بر .
لا تُشَارِّه في جر . الشارف في حز . لا يشارى في در . شروى ويشرحون في حر . الشرط في طع .
شرف في غى . شريئاً في غث . شارف في لح . مُشْرَبٌ في مع . شَرَّوَى في رج . شَرَّيساً
في عر المشربة في فق . الشُّروع في حف . الشُّرَّوَيْنُ في ول . اسْتَشْرَى في زف .
تَشْتَرُّ في بش . واشراًبٌ في رف . التَشْرَبُ في ور . شَرَّواها في نق . فيشرئبون
وشَرَّيجين في مل . تشاره في زد . الشين مع الزاي عثمان رضى الله تعالى عنه إنَّ سعْداً
وعَمَّاراً أرسلوا إليه : أن ائتنا فإننا نريد أن نُذَكركَ أشياء أُحْدِثَتْ هَـا . فأرسل
إليهما : ميعادكم يوم كذا حتى أتَشْرَونَ . ثم اجتمعوا